بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين
محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم من الجن والانس اجمعين
ابد الآبدين ودهر الداهرين الى يوم الدين اما بعد فيقول العبد
الفاقر الى عفو ربه الغافر محمد المدعو بباقر ابن الواجي عفو ربه الاكبر
محمد المدعو بجعفر ابن الواصل الى رحمة ربه الوافي محمد المدعو بكافي
ابن محمد يوسف ابن طاوس بنت محمد حسين بن محمد باقر الامامي الهمداني
البهادي عاملهم الله بلطفه انى لما رايت اخواننا اهل السنة قد غفلوا عن
الحظ الوافر في ماتم سيد الشهداء والدرجة العليا في حب خامس اصحاب
الكساء وتاملت في ان اقتضوا في ذلك دليلا ام تاهوا عن ابلج الحق
ضليلا فزعموا عمل الامامية وغيرهم في ذلك بدعة وانما هو من حلي
السنة فرايت الامر بخلاف ما زعموا فاردت ان ادعوا الى الرشاد فجمعت
اخبارا من غير استيعاب واومات الى اخرى بلا اطناب واوضحت بعض
ما اجمل فيها مسالكا في ذلك طريق الايجاز فارتفع الظلام بعون الملك
العلام

العلام واسفر الحق عن وجهه فابلج واتضح به واضح المنهج فلا يضل عنه بعد
مشاهدته الا من غوى وكتب الله عليه الردى وارداه الهوى ووقع
في الكلام مقدمة وعشر مقامات وجاء الكتاب بحمد الله نعم كاسمه
دعوة حسينية الى مواهب الله السنية الا ومن اجاب تلك الدعوة
الباهرة فاز من الله بنعم الكرامة الظاهرة الزاهرة ومن نبيه الشفاعة
النافعة ومن آله المودة الكاملة ومن اهل بيته كمال الرضا والمعية
في الآخرة الابقى فيجيب الى مائدة لا يمكن وصفها ولا يعرف كنهها
كيف لا وهي ما اعده الله تعالى لمن ارتضاه ورضيه فارضاه فالحذر
من التوى بعد سماع دعوة تلك الضيافة العظمى والغاية القصوى لما
يهتم به اولو النهى اما المقدمة ففي كلام الشيخ ابن حجر في صواعقه و
المقام الاول في جواز البكاء على الميت وانه لم يمنع منه شرعا وبيان
هدرك منع من منع وابطال ذلك بل وجواز البكاء عند كل مصيبة
وان ليس فيه جهة مفيحة والثاني فيمن بكى على قتيل العبرات قبل ان
يقع واقعته والثالث فيمن بكى عند وقوع الحادثة والرابع فيمن
بكى بعدها والخامس اثبات عدم الفرق بيننا وبينهم ولا بين حال
وقوع الحادثة وما بعده والسادس في دواعي البكاء مطلقا وخصوص
بكائنا عليه الكافية في حسن البكاء عليه وان لم يثبت امر خاص والسابع
في الامر الشرعي بالبكاء عليه والثامن في الايماء الى عدم الفرق بينه
وسائر الائمة بل وسائر المظلومين في الاسلام والتاسع في الندبة
والعاشر في الحزن عليه والتعرض لبعض كلام الشيخ في الصواعق
على وجه الاختصار فهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك

Copyright © King Saud University